

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة الدكتور عبدالسلام المجالي

رئيس وزرائنا حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أبعث اليكم بخالص التحية والتقدير وبعد ،

مع اطلالة ذكرى المولد النبوي الشريف ، أتوجه بمشاعري وضميري الى بيت المقدس ، الى المسجد الاقصى المبارك ، الى قبة الصخرة المشرفة ، والى منبر صلاح الدين . وأسمع صوت الواجب يتجاوب صداه في قلبي ووجداني نحو القدس ، والمقدسات فيها التي بيننا وبينها رحم موصولة - وروح تسري في أعماقنا تجعلنا دائما في حالة من اليقظة والتنبه لما يجري فيها ، وفي حالة مستمرة من الشعور بالمسؤولية تجاهها . فهي درة التاريخ ، وملهمة الاجيال في الكفاح ضد الغزاة والغاصبين .

واننا اذ نستذكر ما بذلناه من جهود وتضحيات في سبيل بقائها عربية اسلامية ، فسوف نواصل العمل وبذل الجهود المخلصة للمحافظة على المقدسات وما فيها من تراث عربي واسلامي وانساني فريد ، نعتز به كل الاعتزاز ، ونفخر به كل الفخر ، ولا ينبغي أن نتوانى عن خدمته أو نغض الطرف عن رعايته ، أو نتركه لعوامل الزمن تنخر فيه وتقوض معاله أو نشيح بوجوهنا عنه لتذروه رياح الخلاف بين ابناء امتنا .



وانطلاقاً من ايماننا بالله القوي العزيز الوهاب ، وادراكنا منا
لمسؤوليتنا التاريخية الحضارية ، واحترامنا لتراث أمتنا الخالد ، وتأكيدنا
لثقتنا بأمتنا في حاضرها ومستقبلها ، وانتهاء لحالة التسول التي تجري هنا
وهناك من أجل المقدسات في القدس ، واستجابة للنداء الالهي الأزلي في قوله
تعالى : " انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى
الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتمدين " .

فقد صممنا وآيينا على انفسنا أن نحافظ على المقدسات والتراث
الخالد الذي منه منبر صلاح الدين الايوبي ، ذلك المنبر الذي لم يعمل في
الاسلام مثله ، والذي بقي قروناً طويلة يتحدى عواصي الزمن والسنين ، فلا
بد اذن من اعادة صنعه على صورته الحقيقية المتميزة ببالغ الحسن والدقة
والاتقان .

لذا أمركم منذ هذه اللحظة أن توجهوا ذوي العلاقة في وزارة الاوقاف
والشؤون والمقدسات الاسلامية ولجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة
الصخرة المشرفة باعتبارهما الجهتين الوحيدتين اللتين تملكان حق العمل
والترميم واعادة البناء في المدينة المقدسة ، لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة
لاعادة صنعه على صورته الحقيقية الموثقة لدى لجنة اعمار المسجد الاقصى
المبارك وقبة الصخرة المشرفة ، ليعود الى سابق عهده في اداء دوره التاريخي
في هداية المؤمنين ، وتوعيتهم ، وحفزهم على التعاون والتضامن ، وجمع
الكلمة ، وحرص الصفوف ، والوقوف باباء وشمم ، وايمان وقوة أمام مطامع
الغزاة ، ونحن نسعى الى تخليص الامة من عوامل الضعف والوهن ، وروح



التخاذل . وهذا هو الهدف نفسه الذي سعى اليه الشهيد نورالدين زنكي رحمه الله من صنعه وصلاح الدين الايوبي طيب الله ثراه من غرسه في المسجد الاقصى المبارك .

وأمركم ايضا أن توجهوا لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة التي تتابع الاشراف على اعمال ترميم قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ، أن تضم مشروع صنع المنبر الى مشروع ترميم قبة الصخرة المشرفة ، وان تتخذ الخطوات الكفيلة باعادة صنعه ، وأن تحشد المهندسين المختصين ، والفنيين المهرة ، والعمال البارعين حتى يعود كما كان في مكانه من المسجد الاقصى المبارك مهما كلف هذا العمل الاسلامي من جهود ، ومهما بلغت تكاليفه من أموال .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وفققكم الله الى عمل كل ما فيه خير العرب والمسلمين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١ ص ٤٤

عمان في ١٠ ربيع أول سنة ١٤١٤ هجرية .
الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٩٢ ميلادية .